جنتك انك ذو الفضل العظيم وانت الجواد الكريم وكان من دعايه
رضي الله عنه في ذكر التوبة وطلبها اللهم يا من لا يصفه نعت
الواصفين ويا من لا يجاوزه رجا الراجين ويا من لا يضيع لديه اجر المحسنين
ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو خشية المتقين هذا مقام
من تداولته ايدي الذنوب وقادته ازمة الخطيات واستحوذ عليه
الشيطان نقصر عما امرت به تفريطا وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا
كالجاهل بقدرتك عليه وكالمنكر فضل احسانك اليه حتى اذا انفتح
له بصر الهدي وتقشعت عنه سحايب العمى احصى ما ظلم به نفسه
وفكر فيما خالف به ربه فراي كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته
جليلا فاقبل نحوك مؤملا لك مستحييا منك ووجه رغبته اليك
ثقة فامل بطمعه يقينا وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلى طمعه من
كل مطموع فيه غيرك وافرج روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك
متضرعا واغمض بصره الي الارض متخشعا وطاطا راسه لعزتك
متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه خضوعا وعدد من ذنوبه
ما انت احصى لها خشوعا واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك
وقبيح

وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت واقامت تبعاتها
فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك ان عفوت عنه ورحمته
لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب العظيم اللهم
فها انا قد جيتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعا متنجزا وعدك فيما
وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم اللهم فصل على محمد واله والقني
بمغفرتك كما لقيتكي باقراري وارفعني عن مصارع الذنوب كما وضعت لك
نفسي واسترني بسترك كما تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك
نيتي واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به
دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني
اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من كباير ذنوبي وصغايرها
وبواطن سياتي وظواهرها وسوالف زلاتي وحادثها توبة من لا يحدث
نفسه بمعصية ولا يضمر ان يعود في خطيية وقد قلت يا الهي في محكم كتابك
انك تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيات وتحب التوابين فاقبل
توبتي كما وعدت واعف عني عن سياتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما
شرطت ولك يا رب شرطي لا اعود في مكروهك وضماني ان لا ارجع في مذمومك

Copyright © King Saud University